

إجراءات الحكومة العراقية

التاريخ القرارات الحكومية

26 تموز 2020 أعلنت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية عن حظر تجول شامل خلال عيد الأضحى من 30 تموز إلى 8 آب 1.



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

الاصدار الرابع عشر - 28 تموز 2020

الرسائل الاساسية

- أعلنت وزارة التجارة عن تخصيص 212,3 مليون دولار أمريكي لدفع مستحقات مزارعي القمح ، وتعويض المزارعين عن المنتجات المسوقة في الصوامع الحكومية.
- دعت وزارة الزراعة إلى إجراء مفاوضات مع تركيا لمعالجة المخاوف المتعلقة بانخفاض تدفق نهر دجلة ، والذي يُعزى في المقام الأول إلى سد أليسو الذي تم تشغيله حديثاً.
- وفقاً لنظام مراقبة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي ، يعتمد 15.4٪ ممن يمثلون حوالي 5.9 مليون شخص على استراتيجيات التأقلم السلبية القائمة على الغذاء.

نظرة عامة

يستمر تأثير جائحة فيروس كورونا على العراق. فحتى تاريخ 27 تموز 2020 ، أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 110,032 حالة في العراق ، و 4,362 حالة وفاة. حيث يستقر عدد الحالات الجديدة عند حوالي 2500 حالة في اليوم. تواصل الحكومة فرض إجراءات الإغلاق وحظر التجول في محاولة للحد من انتقال العدوى على الرغم من إعادة افتتاح ثلاث مطارات في العراق للسفر الدولي بتاريخ 23 تموز. بالرغم من ذلك ، هناك خطط لفرض حظر تجول كامل خلال عيد الأضحى في العراق ، والذي من المقرر أن يبدأ مساء 30 تموز.4

على الرغم من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في العراق ، فقد تجددت الاحتجاجات في عدة محافظات ، وكان آخرها احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي.5

تستمر مراقبة أسعار النفط عن كثب، حيث أدى التباطؤ الاقتصادي العالمي إلى خفض الطلب على النفط ، مما أدى بالتالي إلى انخفاض الأسعار. بالنسبة للعراق ، يعد تدفق عائدات النفط في العراق أمراً حيوياً ، حيث يمثل 90 ٪ من الميزانية الحكومية . بقيت الأسعار مستقرة نسبياً على مدى الأسبوعين الماضيين، حيث تراوحت أسعار نفط البصرة الخفيف والثقيل بين 44 و 47 دولاراً للبرميل.6

تواصل كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، والبنك الدولي في متابعة اثر هذه الازمة على الامن الغذائي مع التركيز على توافر الغذاء والحصول عليه واستخدامه واستقراره.

الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

أكدت وزارة التجارة، بتاريخ 14 تموز 2020، أنه سيتم تخصيص حوالي 212,3 مليون دولار أمريكي (253 مليار دينار عراقي) لدفع الدفعة الثانية

من مستحقات مزارعي القمح الذين قاموا ببيع محاصيل عام 2020 الى الحكومة.7. تم الإعلان عن مخصصات الدفعة الأولى في 20 حزيران، والتي تمثل 83,9 مليون دولار أمريكي (100 مليار دينار عراقي) ليتم دفعها لمزارعي القمح.8. أكدت وزارة التجارة أن الشركة العامة لتجارة الحبوب تلقت ما يقرب من خمسة ملايين طن من القمح هذا الموسم. وكما تباطأ تسويق القمح وأعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة أن اليوم الأخير لتسويق القمح كان 25 تموز في نواحي سنجار ، الوليعة ، تلعفر ، مشرفة ، البزوية ومحافظة السليمانية.10.

تواصل وزارة الزراعة حماية الإنتاج المحلي من خلال منع استيراد بعض المنتجات. حيث لم تصدر وزارة الزراعة تراخيص استيراد للشركات التي تبيع الدجاج الكامل وبيض المائدة والأسماك منذ شهر أيار 2019 وفقاً لقرار مجلس النواب العراقي رقم 41 (2019) وقرار مجلس الوزراء رقم 327 لعام 2019.11.

كما أعلنت وزارة الزراعة عن خطط لزراعة 250.000 هكتار من الأراضي بالحبوب بالإضافة الى محاصيل أخرى متكيفة مع المناخ الزراعي البيئي ، مثل الزيتون والفسق. لم تحدد وزارة الزراعة أين سيتم استهداف هذه الاستثمارات ، لكنها ذكرت أن الهدف هو زيادة الإنتاج المحلي ، وخلق فرص عمل ، وزيادة الدخل والحد من هجرة الريف إلى المدينة.12.

واصلت المديرية البيطرية التابعة لوزارة الزراعة حملات التلقيح ضد أمراض الحمى القلاعية، مع إعطاء الأولوية للأغنام والماشية. كما تم إعفاء موظفي وزارة الزراعة الذين ينفذون هذه الحملات من إجراءات الإغلاق وحظر التجول.13.

التحديات الأخرى

نتيجة لتدخلاتها الناجحة، اوقفت دائرة وقاية المزروعات في وزارة الزراعة حملات المكافحه بينما استمرت حملة مكافحة السوسه الحمراء في محافظة البصرة وحملة مكافحة القوارض في محافظتي النجف والديوانية. وفقاً لوزارة الموارد المائية، انخفضت تدفقات نهر دجلة من 600 متر مكعب في الثانية إلى 300-320 متر مكعب في الثانية بعد تشغيل سد أليسو في شهر أيار 2020، وفقاً لوزارة الزراعة والموارد المائية. ودعت وزارة الزراعة إلى إجراء مفاوضات مع تركيا لمعالجة التدفق المتناقص في المياه.15.

كما أصدرت المنظمة الدولية للهجرة مؤخرًا تقريرًا عن المياه في العراق وجد أن مستويات المياه تتناقص "بمعدل غير مسبوق" وسلطت الضوء على مخاوف من النزوح في المستقبل بسبب أزمات المياه الحالية والمستقبلية.16.

الأسواق

أعلنت وزارة الزراعة أن العراق لديه فائض من الشعير من الموسم الحالي يقدر (850-900) الف طن. وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة الزراعة بتصدير كميات الشعير التي تتجاوز الطلب المحلي من خلال شركات القطاع الخاص ، مع اشتراط بيع المنتج بما لا يقل عن 125 دولارًا أمريكيًا للطن. كما أفادت وزارة الزراعة أنه يمكن للشركات الخاصة تصدير الفائض من أربع منتجات زراعية لدول الخليج ، وهي الطماطم والبطاطا والخيار والباذنجان. كما يسمح لشركات القطاع الخاص والشركة العراقية العامة لتصنيع وتسويق التمور بالتصدير بسبب فائض الانتاج المحلي¹⁷.

الطلب على الأغذية (المستهلكين والأسواق)

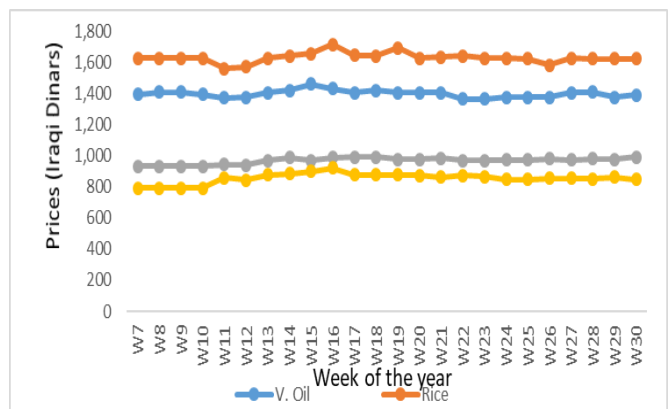
الأسعار

لا يزال المتوسط الوطني لأسعار السلع الغذائية الأساسية مستقرًا ، مع انخفاض طفيف في أسعار الزيوت النباتية (-2٪). وبالمقارنة مع الأسبوع الثاني من شهر تموز الجاري، انخفض سعر الزيت النباتي بنسبة 17٪ في السلبيمانية (1800 إلى 1500 دينار للتر) و 13٪ في صلاح الدين (2000 إلى 1750 دينار). كما بقي متوسط سعر السكر الوطني دون تغيير ، لكن الأسعار ارتفعت في ذي قار بنسبة 17٪ (750 دينار عراقي إلى 875 دينار للكيلوغرام) وانخفضت بنسبة 8٪ في السلبيمانية (1200 دينار إلى 1100 لكل كيلوغرام). وبالمثل ، لم تتغير أسعار دقيق القمح على المستوى الوطني ؛ ومع ذلك ، ارتفعت الأسعار في كربلاء بنسبة 13٪ (680 دينار عراقي إلى 770 دينار للكيلوغرام).

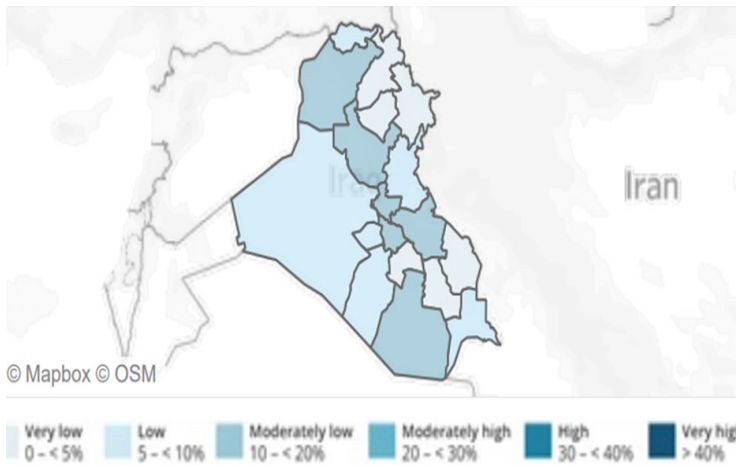
استمرت أسعار الخضار الموسمية في التذبذب. وبالمقارنة مع الأسبوع الثالث من شهر تموز الجاري ، ارتفع سعر البطاطس بنسبة 43٪ في ميسان (350 إلى 500 دينار للكيلوغرام) و 40٪ في نينوى (250 إلى 350 دينار للكيلوغرام). من ناحية أخرى ، انخفضت أسعار البطاطس في أربيل بنسبة 50٪ (500 إلى 250 ديناراً للكيلوغرام ، و 33٪ في ذي قار (750 إلى 500 دينار للكيلو) ، وارتفعت أسعار البصل من 333 إلى 500 دينار للكيلو في كركوك ، لكنها انخفضت في ذي قار وابل بنسبة 33٪ و 23٪ على التوالي ، وللمرة الأولى خلال أسابيع قليلة ، بقي سعر الطماطم ثابتاً في جميع المحافظات ، لكنه ارتفع من 250 إلى 500 دينار للكيلوغرام في النجف.

أنماط الاستهلاك

أفاد برنامج الأغذية العالمي بتاريخ 20 تموز أن حوالي 3.4 مليون شخص في العراق لديهم استهلاك غذائي غير كاف. بما يمثل انخفاضاً بنحو 100000 فرد بالمقارنة مع الأسبوع الثاني من شهر تموز.



الشكل 1. أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (المتوسطات الوطنية) لأربع سلع أساسية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا



الشكل 2: تنوع الأفراد ذوي الاستهلاك الغير كافي للغذاء. يشير الاستهلاك الغير الكافي للغذاء الى الناس الذين يعانون من الفقر أو الاستهلاك الغذائي على الحد الفاصل وذلك بحسب مؤشر استهلاك الغذاء. (المصدر: برنامج الأغذية العالمي).

خلال نفس الفترة ، استخدم حوالي 15,4 من الأفراد (الذين يمثلون 5.9 مليون شخص) استراتيجيات سلبية للتكيف مع نقص الغذاء ، والتي يتم احتسابها بناءً على مؤشر إستراتيجية التأقلم المعتمد على الأغذية. كانت استراتيجيات التأقلم المشتركة تعتمد على طعام أقل تكلفة ، حيث أفادت 29٪ من الأسر بتبني هذه الاستراتيجية ، ومع انخفاض بنسبة 2٪ مقارنة مع الأسبوع الثاني من شهر تموز. تستند جميع التقديرات إلى عينة ذات دلالة إحصائية حيث يتم إجراء مقابلات مع 1,620 أسرة عبر الهاتف.

أفادت حوالي 31.5٪ من الأسر (حوالي 1.9 مليون شخص) عن مشكلات في الوصول إلى الأسواق ، حيث أفاد 68.8٪ من هذه الأسر (حوالي 0.97 مليون شخص) أن قيود الحركة كانت السبب الأساسي لهذا التحدي. انخفض عدد الأسر التي تواجه صعوبات في الوصول إلى النشآت الصحية من 28.5٪ إلى 25.5٪ مقارنة ببيانات 13 تموز الجاري.

الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

أعلنت حكومة إقليم كردستان عن خطة لتوزيع 11,7 مليون دولار أمريكي (14 مليار دينار عراقي) على أكثر من 140,000 أسرة في إقليم كردستان العراق بعد عيد الأضحى. وسيستهدف التوزيع الأسر الفقيرة في المحافظات الثلاث ، بما في ذلك تقريباً 56,000 أسرة في السلبيمانية ، و 49,000 أسرة في أربيل و 35,000 في دهوك. سوف تتلقى كل أسرة 100,000 دينار عراقي مرة واحدة. تم اعتماد معايير الاختيار الأساسية على أساس أن مدخول كل أسرة أقل من 400,000 دينار عراقي شهرياً.¹⁸

استجابة المنظمات الغير حكومية

كجزء من استجابته لجائحة فيروس كورونا، يواصل برنامج الأغذية العالمي العمل على استهداف وإضافة العائلات المؤهلة إلى برنامج المساعدات الشهرية. منذ شهر أيار 2020 ، تم إدراج أكثر من 35,400 لاجئ ونازح للحصول على المساعدات الغذائية ، كما استمرت عمليات التقييم لتحديد العائلات الأخرى الضعيفة والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المخيمات. سيتم تضمين هذه العائلات في دورة توزيع شهر آب القادم.

بدأت حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان بتسجيل وتسهيل ودعم العائلات الراغبة في العودة إلى سنجار والمناطق المحيطة بها ، الواقعة غرب محافظة نينوى. حتى الآن ، غادرت أكثر من 1,224 عائلة (6,616 فرداً) من مخيمات مختلفة في دهوك ، بالإضافة إلى 858 عائلة من خارج المخيمات (4,905 أفراد).